توازنا بين القطاعين العام والخاص الاجنبية حققت نموا ملحوظا

الجريسي: المنتدى يفعل حركة الاقتصاد الوطني

التويجري: ليس الهدف من الخصخصة طرح الاسهم الحكومية

الراشد: الاستثمار في الكوادر البشرية من اهم المحاور

بوحليقة: المعايير المحاسبية للشركات المحلية تساعدها على تحمل الخصخصة

■ الأمير عبدالله بن فيصل

تسمية ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية.

وقال ان تركها للآله والفكر البيروقراطي ادى الى نتائج سلبية في الناتج الاقتصادي في توظيف العمالة السعودية بشكل حقيقي وليس صوريا، والى فتح باب جديد من ابواب الفساد الاداري.

معالجة القضايا المهمة

قال الدكتور عبدالعزيز عبداللطيف جزار رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى ان المطلوب من المنتدى معالجة قضايا محاوره الرئيسية من خلال اوراق عمل مدروسة مدعمة بالحقائق والاحصاءات لتكون مداولات المنتدى محددة ومركزة تقود بحضور متخذي القرار لايجاد شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص من اجل تحقيق الاهداف المرجوة والاصلاحات الهيكلية الضرورية في الاستراتيجيات والسياسات المطبقة.

دعم الاقتصاد الوطني

يعتقد سليمان المنديل نائب رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى انه فيما لو تهيأ للمخطط الاقتصادي متسع من الوقت لوجد الحلول الناجحة لكل قضية اقتصادية.. ويؤكد المنديل بقوله الا اننا لا نملك متسعا من الوقت، فالنمو السكاني ضعف النمو الاقتصادي.. وقال: هنا يأتي التحدي في انعاش الاقتصاد لايجاد وظائف عمل للجيل الناشيء، وهذا لن يتأتى الا عن طريق دعم القطاع الخاص الوطني والاجنبي، بهدف توطين الاستثمارات المحلية، وجذب الاستثمارات الخارجية.

واكد ان اهمية منتدى الرياض تنبع في بحثه لكل ما يتعلق ببيئة الاستثمار، والموارد البشرية، والبنية التشريعية والبنية الاساسية.

اطار وطني لتشخيص قضايا استراتيجية

يقول المهندس سعد بن ابراهيم المعجل عضو اللجنة المنظمة للمنتدى ان المنتدى اطار وطني لتشخيص قضايا الاقتصاد الاستراتيجية، والوقوف على التحديات التي تجابهه ووضع التوصيات وانجح وسائل المواجهة والعلاج امام متخذي القرار، واشار الى ان المنتدى سيعقد مرة كل عامين لتشخيص القضايا الاستراتيجية للاقتصاد الوطني، والوقوف على المعوقات والبحث عن وسائل لنموه وتطويره بما يواكب المستجدات وبما تتطلبه معطيات المستقبل لتحقيق التنمية المستدامة.

واوضح ان المنتدي يهدف الى تهيئة البيئة الاقتصادية المشجعة لاستقطاب وجذب التدفقات الاجنبية واستعادة الاموال الوطنية المهاجرة، واكد ان احد الاهداف الرئيسية للمنتدى ابراز الدور الريادي للقطاع الخاص واستعداده للمشاركة في تحمل اعباء النهضة الاقتصادية اعتمادا على مقدرته في استيعاب التوجهات الاقتصادية.

إعداد الكوادر البشرية

ويؤكد عبدالرحمن بن راشد الراشد رئيس غرفة المنطقة الشرقية ان رعاية سمو ولي العهد – حفظه الله – للمنتدى وتشريفه بافتتاح اعماله محل فخر للمشاركين واضاف: ان محاور المنتدى واوراق العمل المقدمة من العلماء والخبراء هي محاور ذات بعد استراتيجي مؤثر وهذه المحاور هي محور قطاع الاعمال ومحور البنية التحتية ومحور النظم والسياسات والاجراءات الحكومية بالاضافة الى محور الموارد البشرية.

ويؤكد الراشد ان منتدى هذا العام يقام في وقت استحدثت فيه المملكة تنظيمات جديدة تزيل العقبات من امام الاستثمارات الاجنبية بالاضافة الى الاستثمارات الداخلية.. واثنى الراشد على تركيز المنتدى على عدد من الاصلاحات الهيكلية ذات الاولوية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمحركات اساسية للنمو الاقتصادي المنشود، واشار الراشد الى ان خطط التنمية الوطنية السابقة واللاحقة كانت على الدوام في صلب اهتمام قيادتنا الرشيدة.

واكد الراشد ان محور الموارد البشرية هو من اهم المحاور التي يتناولها المنتدى وذلك لان اعداد الكوادر المؤهلة هي من اهم ركائز الاقتصاد الوطني – ولذلك فلابد ان يكون لتدريب الكوادر اهمية خاصة في المنتدى لانه يتعلق بموضوع هو من اهم المواضيع ويحتاج الى اصلاحات هيكلة مهمة تعطي للقطاع الخاص دورا اكبر في التدريب والتعليم الفني ورسم خارطة التأهيل للكوادر ومواجهة التحدي الكبير في استيعاب السعوديين في سوق العمل الوطني.

تنسيق الجهود

من جانبه يؤكد عمر العمر مدير عام شركة الفال التجارية ان الأسس الاقتصادية التي قام عليها اقتصاد المملكة هي أسس قوية اقيمت ركائزها خلال فترة قياسية – وان تنسيق الجهود بين القطاعين العام والخاص الذي تمثل في العديد من القرارات الاقتصادية وعمليات التخصيص يدل على الافق الواسع لقيادة المملكة وبعد النظر لدى المسئولين ويأتي منتدى الرياض الاقتصادي لهذا العام في وقت مناسب جدا ليدعم توجهات الدولة في تشجيع الاستثمار الداخلي والاجنبي والتخصيص واعطاء القطاع الخاص فرصا اكبر في مختلف المشاريع الاقتصادية وتذليل الصعوبات امام المستثمرين – والتركيز على الموارد البشرية باعتبارها اهم محركات التنمية الاقتصادية.

المنتدى يمثل شراكة ايجابية بين القطاعين العام والخاص

يأتي انعقاد منتدى الرياض في ظل تحديات تستدعي بقوة تجسيد شراكة ايجابية بين القطاعين العام والخاص. وتحديد مقومات التطورات اللازمة لمواكبة المرحلة المقبلة، خاصة فيما يتعلق بالدور المستهدف للقطاع الخاص في النشاط الاقتصادي والاندماج الايجابي الفعال بمنظومة الاقتصاد العالمي. كما يأتي هذا المنتدى كمبادرة من القطاع الخاص ليؤكد استعداده للقيام بالدور المنوط به، وتحمل مسؤوليته في المشاركة في اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وفقا للسياسات التي يتفق عليها.

دور مشترك

حرصت حكومة المملكة بشكل مستمر على دعم القطاع الخاص لايمانها باهمية دور هذا القطاع في نمو الاقتصاد الوطني حيث اشركته كهيئة استشارية في المجلس الاقتصادي الاعلى لتحقيق التكاتف بين جميع عناصر المجتمع، وبالتالي الوصول للاهداف المرجوة والاصلاحات الضرورية في الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية المطبقة.

وبدوره بادر القطاع الخاص بتجنيد طاقاته وامكاناته لدعم فكرة قيام المنتدى الاقتصادي لتفعيل الدور المنوط به في اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وفقا للسياسات التي يتفق عليها.

اهمية المشاركة

يتيح المنتدى المجال لاهل الاختصاص والمهتمين والمعنيين بالتطور والنمو الاقتصادي في المملكة الحضور والاطلاع على مشاركات نخبة المختصين والخبراء ورجال الاعمال والنتائج التي ستفضي اليها محاور ومتابعة اوراق العمل المقدمة خلال فعاليات المنتدى.

ولضمان مشاركة كافة المعنيين بهذا المنتدى، دعي مشاركون من جميع الغرف التجارية الصناعية بالمملكة، الذين يمثلون اكثر من ١١٨ الفا من نخبة رجال الاعمال الى تفعيل هذه المبادرة النادرة.

استعدادات باكرة

لعل التوقعات بنجاح هذا المنتدى تأتي من خلال الاستعدادات التي سبقته ليس من حيث الاعداد المالي للمكان والدعوات، ولكنه بدأ منذ العام الماضي حيث نظمت ٣ ورش عمل الاولى كانت في مدينة الجبيل الصناعية في شهر ربيع الاول ١٤٢٣هـ الموافق مايو ٢٠٠٣م، اما الثانية فقد استضافتها الرياض في شهر ذي القعدة الماضي الموافق يناير ٢٠٠٣ وكانت الورشة الثالثة، قد خصصت للنساء وجرى تنظيمها بالرياض في محرم ١٤٢٤هـ الموافق مارس ٢٠٠٣م.

ونجحت غرفة الرياض في اضفاء التميز على هذا المنتدى بخروجها على التقليدية في الاعداد له، وفيما حددت ورشة العمل الاولى (الجبيل) بحضور نحو ٨٠ مشاركا اهم القضايا والاصلاحات الهيكلية للمحاور الاربعة للمنتدى التي اتفق عليها المجتمعون بعد مناقشات ودراسات ومداولات طويلة، جاءت ورشة العمل الثانية في الرياض لتستكمل ما بدأته الورشة الاولى بمشاركة اكثر من ١٠٠ مختص واكاديمي ورجل اعمال حيث حددت عناصر اوراق العمل للمحاور والقضايا من خلال المحاور المتمثلة في مجموعة الموارد البشرية، مجموعة قطاع الاعمال، مجموعة النظم والسياسات والاجراءات الحكومية، مجموعة البنية التحتية وضمت ورشة العمل الثالثة التي خصصت للنساء نخبة من سيدات الاعمال والاكاديميات والتنفيذيات حيث تجاوز عددهن السبعين مشاركة، وتولى الاعداد والتحضير لهذه الورشة لجنة نسائية تتالف من مختصات بالتنسيق مع اللجنة المنظمة للمنتدى.

ومن ابرز المشاركات في ورشة العمل ابتسام حلواني، الجوهرة ابو بشيت، امل التيمائي اسماء باهرمز ود. امل الطعيمي، تماضر اليوسف، حصة العذل، حصة العون، حصة آل الشيخ، حنان المطلق، حنان الاحمدي، رشا الهوشان ريم الجربوع، زينة ابو حسان، سهام الشارفي، عفاف الحمدان غادة الطبيشي، فريدة الخيال، مي العيسى، مها احمد زكي يماني، مي العيسى ناهد الطاهر، نبيلة غرايلي نورة ال الشيخ، نورة اليوسف، هدى الجريسي هدى العياف، هيفاء الوطبان.

معايير علمية لاعداد اوراق العمل

وضعت اللجنة المنظمة للمنتدى معايير علمية لاعداد اوراق العمل ركزت فيها على ضرورة الآتي: الالتزام بالقضايا والاصلاحات الهيكلية الاساسية التي تم اعتمادها، وطرح وجهة نظر القطاع الخاص في القضايا بصراحة ووضوح، تحديد وتوضيح دور القطاع الخاص في تحقيق الاصلاحات الهيكلية المطلوبة، الالتزام بشكل اساسي باستخدام احدث البيانات المتوافرة لدى الجهات والمؤسسات الرسمية ذات العلاقة، البناء المنطقي للورقة ووضوح الهدف منها وترابط مكوناتها، وضوح الفكرة وسلامة اسلوب الطرح وسلامة اللغة العربية، الاعتماد وبشكل اساسي على الاثبات المنطقي والاستنباط الواقعي، اعداد ملحق لكل ورقة في حدود ١٥ الى ٢٠ صفحة، واخيرا اعداد عرض للورقة يعتمد على احدث وسائل الايضاح.

هـمـومـهـن في المـنـتـدى

حصة العون:

الوكيل يعيق سيدات الأعمال ويفقد ثقتهن

وقالت: ان نسبة المرأة العاملة من مجموع القوات العاملة في المملكة لا تتجاوز ٤ في المائة مما يجعلها تمثل المرتبة الاولى من حيث نسبة الاعمال بمعدل ٥٦٩ معالا لكل ١٠٠ عامل متوسط النسبة العالمية ٢٠٤ معالين لكل ١٠٠ عامل.

واشارت الى ان مشاركة المرأة السعودية في القطاع الحكومي تشكل نحو ١٤ في المائة من اجمالي القوى العاملة بينما مشاركتها في القطاع الخاص لا تتجاوز ٥ في المائة.

هدى الجريسي:

البيروقراطية تشعر المستثمرات بالاحباط

وطالبت الدكتور ناهد بالاهتمام بالتقنية وقالت: انها ستزيد من فرص توظيف النساء اللاتي يتمتعن بمهارات عالية.

ايجاد انظمة وتشريعات

واكدت الدكتورة حنان عبدالرحمن الاحمدي ان عدم وجود انظمة وتشريعات تنظم مهمة المرأة في مجال الاستثمار وهو ما ادى الى تحجيم هذه المساهمة.

وقالت: لابد من ادراك ان المرأة هي جزء لا يتجزأ من المجتمع. ودعت الى النظر للمرأة على انها هدف ووسيلة وعنصر مهم من عناصر التنمية.

الوكيل أبرز المعوقات

واكدت سيدة الاعمال حصة عبدالرحمن العون ان ضرورة ايجاد الوكيل احد ابرز المعوقات التي تواجه سيدات الاعمال.. واضافت: ان من المعوقات ايضا عدم تجاوب صناديق الاقراض المتخصصة مع طلبات سيدات الاعمال الراغبات في تفعيل الصناعة.

محدودية الانشطة المسموحة للمرأة

تشير هدى عبدالرحمن الجريسي مديرة مؤسسة الأريبة للمهارات النسائية ان الانشطة الاستثمارية المسموح بها للمرأة محدودة مما يؤدي الى شعور المرأة بالاحباط في كثير من الحالات مرده البيروقراطية والمماطلة في دراسة المعاملة.

وأكدت ان سوق العمل في المملكة ينقصه العنصر النسائي السعودي المتخصص في مجال الحاسب الآلي والاكاديميات الحاصلات على شهادات عالية المستوى.. واشارت الى اهمية التجارة الالكترونية للمرأة، لانها في اعتقادها تستطيع الحصول على المعلومات والوكالات وتسويق منتجاتها وخدماتها وهي في منزلها او مكتبها.

عدم المقدرة على متابعة الاعمال

تؤكد غيداء الجريفاني المديرة التنفيذية لمؤسسة الهدف للتدريب والتطوير ان العائق الاهم امام سيدة الاعمال هو عدم مقدرتها على متابعة عملها، ومعاناتها في الحصول على التراخيص التي لا تعطي الا للمشاكل التي تكون بادارة النساء، اما باقي التخصصات فادراتها مقتصرة على الرجال.

وتقترح ان تكون محلات الازياء والملابس النسائية والعطور والمكياج بادارة نسائية.

■ نسبة المرأة في سوق العمل لا تتجاوز ٤ بالمائة

الهيكل التنظيمي للمنتدى

اللجنة المنظمة

د. عبدالعزيز بن عبداللطيف الجزار رئيس اللجنة المنظمة
سليمان بن محمد المنديل نائب رئيس اللجنة المنظمة
م. سعيد بن ابراهيم المعجل عضو اللجنة
د. حسن بن عيسى الملا عضو
م. عبدالاله بن محمد الزيد عضو
د. احسان على بوحليقة عضو
احمد بن حمد السري عضو
عبدالرحمن بن عبدالعزيز مازي عضو.

الجهاز التنفيذي للمنتدى

د. عبدالعزيز بن جلوي الشدادي امين عام المنتدى
فيصل بن ابراهيم المحيميد سكرتارية المنتدى
د. العبيد الحسين العبيد سكرتارية المنتدى.

اللجنة العلمية

د. عبدالعزيز بن عبداللطيف الجزار
د. محمد المنيع
د. عبدالرحمن الخلف
د. خالد عبدالقادر طاهر
د. ابراهيم العيسى
د. محمد القنيطي
د. محمد الهذلول
د. خالد السهلاوي.

اللجنة النسائية

د. نورة اليوسفي
د. حنان الاحمدي
د. هند ال الشيخ،
د. ناهد محمد الطاهر
د. فادية الصالح
نورة الفايز
د. مي العيسى
د. منيرة الناهضي
د.هتون الفارسي
د. مصباح كروي

قسمت مجموعات العمل الخاصة بالمنتدى الى اربع مجموعات.

مجموعة الموارد البشرية

د. عبدالاله المؤيد
أ. د. محمد المنيع
د. خالد عبدالقادر الطاهر
عبدالرحمن مازي
محمد عبدالله السويلم

مجموعة النظم والسياسات والاجراءات الحكومية

د. حسن بن عيسى الملا
د. احسان بوحليقة
د. عبدالرحمن الخلف
د. ابراهيم العيسى
صبري الصمت

مجموعة البنية التحتية

م. علي الزيد
د. محمد القنيبط
د. سعيد بن عبدالله الشيخ
مشاري بالغنيم

مجموعة الاعمال

سليمان بن محمد المنديل
د. عبدالاله المؤيد
د. محمد الهذلول
د. خالد السهلاوي
د. عبدالله الفرج